



## المقدمة:

كان وصول الفنان عمر الشريف إلى العالمية علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية والعربية حيث جعل العالم ينظر إلى الفن السينمائي المصري نظرة خاصة مختلفة ، ويضع الممثلين المصريين في موضع أكثر تميزاً ، كذلك الأفلام المصرية التي فتحت أمامها الأبواب للانتشار في العديد من دول العالم .

ولما كان عمر الشريف من القلائل الذين تمكنوا من الوصول إلى العالمية فقد جعله ذلك مادة أعمال ودراسات عديدة كنموذج لفنان تمكن من تحقيق ما لم يحققه الآخرون .  
ومن هنا كان الدافع الرئيسي للبحث في رحلة الفنان عمر الشريف إلى العالمية ، والتعرض لبيدياته ونجاحاته ، والبحث في تجاربه الشخصية ، وما تعرض له من صعاب في تلك الرحلة .  
وفي هذا الكتاب نغوص في أعماقه ونبحث عن تلك الشخصية التي واصلت رحلة طويلة من الجهد والعمل حتى وصلت إلى مكانة عالمية ، ولم تكن الصعوبة في الوصول فقط إلى العالمية وإنما تمثلت في الحفاظ على تلك المكانة أطول وقت ممكن ، في ظل منافسة حادة وعنيفة تصل إلى الحرب أحياناً ، فالسينما العالمية صناعة ورأس مال وتجارة ، وهي لعبة الكيانات الكبرى ، فالوصول لها صعب والحفاظ على ذلك أكثر صعوبة .